

في يوم ١٩/شباط ، في ذكرى إستشهاد العالم العارف والمرجع الهادف السيد محمد الصدر (رضوان الله تعالى عليه) ، هذه كلمات كتبها بدماء قلبي ودموع عيني ولهفة روجي وإشتياق جوانحي وجوارحي لأستاذي ومرجعي الذي ما نسيتهُ يوماً ولن أنساه



في يوم ١٩/شباط ، في ذكرى إستشهاد العالم العارف والمرجع الهادف السيد محمد الصدر (رضوان الله تعالى عليه) ، هذه كلمات كتبها بدماء قلبي ودموع عيني ولهفة روجي وإشتياق جوانحي وجوارحي لأستاذي ومرجعي الذي ما نسيتهُ يوماً ولن أنساه ..

لن يُميتوا الصدر فينا
لن يميتوا الذكريات
لن يميتوا صوت عز
هاتفاً ضد الطغاة
لن يميتوا روح قدس
جدّت فينا الحياة
وسيبقى الصدر حيّاً
في قلوب حافظات
من صغار أو كبار

سوف تروي المعجزات
كيف عاد النيص فينا
بعد أن كنا مَـسَوات
كيف عاد الوعي فينا
بعد أن كنا سُـبـات
كيف بالجمعة كنا
نلتقي منذ الغـداة
في سبيل ا □ نأتي
أخوة أو أخـوات
نسمع الذكر لنربوا
عن طريق العـثـرات
كيف كان الصدر يأتي
مرشداً للحسنات
يرتقي المنبر شمساً
لينير الظلمات
نستقي منه دروساً
هي من أحلى العطات
كيف أصبحنا كراماً
برؤوس شامخات
كيف أصبحنا كفردٍ
بعد أن كنا فئات
كل هذا قد بناه
بالدماء الزاكيات
ولقد كان ينادي
بـيـقـين وثبـات
إن في موتي شفاء
وسـروراً للطغاة
فخذوا مني دمائي
وخذوا مني الحياة
ليظل الدين حياً

فهو للناس النجاة
هكذا ضحى ليرقى
لأعالي الدرجات
ولئن كنا نحيا
صدرنا بالصلوات
فهناك إستقبلوه
عند أسمى الكائنات
و(علي) سد أبواب الـ
ضريح الطاهرات
والسماوات بكتفه
بأحرّ الزفـرات
ولقد غابت بفقد الـ
صدر عنا البركات
سوف لن نيكى دموعاً
بل سنكـي جمرات
وسيقى الحزن فينا
وستبقى العبرات
والى الكوفة نمضي
نستعيد النفحات
ونسقى بدما نا
أبداً تلك النواة
ليصير الكل (صدراً)
ومناراً للهـداة
عهدنا هذا فخذ
يا شهيد الجمعات